كتاب الكبائر

للشيخ محمد بن عبد الوهاب

٢١٣٫٦ (كتاب) الكبائر، تاليف ابن عبدالوهاب، محمد بن
ك ٠ ع عبدالوهاب ـ ١٢٠٦هـ . كتب في القرن الثالث
عشر الهجري تقديراً.

٢٣ق ١٩س ١٧٫٥ x ١٣٫٥سم

١٠٦٦ نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد

الاعلام ٧ : ١٣٧ مشاهير علماء نجد : ١٦

أ ـ ~~الاحاديث السنية الأخرى~~ أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ

الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

١

كتاب الكبائر تأليف الشيخ
الامام شيخ الاسلام
محمد بن عبد الو
هاب قدس الله
روحه
امين

كتاب الكبائر تأليف
الشيخ الامام شيخ الاسلام
محمد ابن
عبد الوهاب
قدس
الله روحه
امين

كتاب الكبائر تأليف الشيخ
الامام شيخ الاسلام
محمد بن عبد الو
هاب قدس الله
روحه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكبائر وقول الله تعالى ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الاية وقوله تعالى الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم الاية روى ابن جرير
عن عبد الله بن عباس قال الكبائر كل ذنب ختمه
الله بنار او بلعنة او غضب او عذاب وله عنه
قال هي الى سبعماية اقرب منها الى السبع غير انه
لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار
ولعبد الرزاق عنه هي الى السبعين اقرب منها الى السبع

باب اكبر الكبائر في الصحيحين عن ابي
بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك بالله
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول
الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت

ابواب كبائر القلب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم رواه مسلم وعن النعمان بن بشير

مرفوعا

مرفوعا الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

باب ذكر الكبر وقول الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور
وقوله فلبئس مثوى المتكبرين عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في
قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله ان الرجل
يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل
يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم وله
وللبخاري عن حارثة بن وهب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
العتل الغليظ الجافي والجواظ قيل المختال الضخم وقيل
الغليظ البطين وبطر الحق رده اذا اتاك وغمط الناس
احتقارهم ولاحمد وصححه ابن حبان من حديث ابي سعيد
رفعه من تواضع لله درجة رفعه الله درجة حتى يجعله في اعلى
عليين ومن تكبر على الله درجة وضعه الله درجة حتى يجعله
في اسفل سافلين وللطبراني عن ابن عمر رفعه اياكم والكبر
فان الكبر يكون في الرجل وان عليه العباءة رواته ثقات

باب ذكر العجب وقول الله تعالى والذين هم
من عذاب ربهم مشفقون وروى عن ابن مسعود قال الهلاك في

في اشتين القنوط والعجب عن ابي بكرة ان رجلا ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله
مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسبه كذا
وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا نزكي على الله
احد رواه البخاري ومسلم ولاحمد بسند جيد عن الحارث
بن معاوية انه قال لعمر انهم ليراودونني على القصص قال
اخشى ان تقص عليهم فترتفع عليهم في نفسك ثم تقص
فترتفع حتى تخيل انك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله
تحت اقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك وللبيهقي عن
انس مرفوعا لو لم تذنبوا لخفت عليكم ما هو اشد من
ذلك العجب

باب ذكر الريا والسمعة

وقول الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه الاية عن جندب
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
سمع الله به يوم القيامة ومن يرائي يرائي الله به اخرجاه قيل
معناه اظهار سريرته للناس ولهما عن عمر قال قال رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى ولمسلم عن ابي هريرة مرفوعا ان اول
الناس يقضى يوم القيامة عليه ثلاثة رجلا استشهد
فاتي

فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
قاتلت فيك حتى قتلت قال كذبت ولكنك قاتلت
لان يقال جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا
القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال
كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال قاري
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ور
جل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القي في النار وللترمذي ان
معاوية لما سمعه بكى ثم قرا قوله تعالى من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الاية

باب ذكر الفرح

وقوله تعالى انه كان في اهله مسرورا
وقوله انا كنا قبل في اهلنا مشفقين الاية وقوله
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون الاية

باب ذكر الياس من روح الله والامن من مكر الله

وقوله تعالى انه لاييأس من روح الله الا القوم الكافرون
وقوله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
عن ابن مسعود قال اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن
من مكر الله والقنوط من رحمة الله والياس من
روح الله رواه عبد الرزاق واخرجه ابن ابي حاتم
عن ابن عباس مرفوعا ولفظه سئل ما الكبائر فقال
الشرك بالله والامن من مكر الله والياس من روح الله

باب ذكر سوء الظن بالله وقوله تعالى يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية وقوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم ارداكم وقوله الظانين بالله ظن السوء وروي
من حديث ابن عمر اكبر الكبائر سوء الظن بالله اخرجه ابن
مردويه عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قبل وفاته بثلاث لايموت احدكم الا وهو يحسن
الظن بالله اخرجاه وزاد ابن ابي الدنيا فان قوما قد ارداهم
سوء ظنهم بالله فقال تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
ارداكم الاية ولهما عن ابي هريرة مرفوعا قال الله عز وجل
انا عند ظن عبدي بي زاد احمد وابن حبان ان ظن بي
خيرا فله وان ظن بي شرا فله باب ذكر ارادة

العلو

العلو والفساد وقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا الاية عن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لايؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه اخرجاه وعن ابي محمد عبد الله
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لايؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به
وقوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
الاية باب العداوة والبغضاء باب الفحش
وقوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا الاية وقوله اذا نصحوا لله ورسوله
الاية باب ذكر موادة اعداء الله وقوله تعالى
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد
الله ورسوله الاية وقوله قل ان كان اباؤكم
وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم الاية وقوله تعالى
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار الاية قال ابو
العالية لا ترضوا باعمالهم وروي عن ابن عباس
لا تميلوا لهم كل الميل في المحبة ولين الكلام والمودة
وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المرء مع من احب اخرجاه باب ذكر قسوة القلب

وقوله الله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم
قاسية وقوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا الآية
وقوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله
الآية عن ابن عمر مرفوعا ارحموا ترحموا واغفروا يغفر
لكم ويل لأقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون
على ما فعلوا وهم يعلمون رواه أحمد وللترمذي عنه مرفوعا
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر
الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي
ولهما عن جرير مرفوعا من لا يرحم الناس لا يرحمه الله

باب ذكر ضعف القلب

وقول الله تعالى وربطنا على
قلوبهم الآية وقوله الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا
وهم لا يفتنون الآيتين وقوله قالوا يا موسى إن فيها قوما
جبارين وقوله ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولهما عن ابن عمر
مرفوعا المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه

أبواب كبائر اللسان

باب التحرز من شر اللسان

وقول الله تعالى وعباد
الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما وقوله وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقوله

ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد عن أبي هريرة مرفوعا
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
أخرجاه ولهما عن سهل مرفوعا من يضمن لي ما بين
لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ~~قال قلت يا رسول الله~~
وعن سفيان بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ما
أخوف ما تخاف علي فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا حسن
صحيح وله وصححه عن معاذ قلت يا رسول الله وإنا لمؤا
خذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك وهل يكب الناس
على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم وله
عن أبي سعيد مرفوعا إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضا
كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فإنما نحن بك
فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا قوله
تكفر أي تذل وتخضع وعن أبي هريرة مرفوعا إن
العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها إلى باب النار
أبعد من ما بين المشرق والمغرب أخرجاه وللترمذي
وصححه عن بلال بن الحارث مرفوعا إن الرجل ليتكلم
بالكلمة من سخط الله تعالى ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت
يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه ولمسلم عن جندب
بن عبد الله مرفوعا قال رجل والله لا يغفر الله لفلان

فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان
اني قد غفرت له واحبطت عملك **باب ما جاء
في كثرة الكلام** وقول الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين **عن** المغيرة مرفوعا ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السوال واضاعة المال اخرجاه **وعن** جابر مرفوعا
ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا
يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون
حسنه الترمذي **باب التشدق وتكلف الفصاحه**
وقول الله تعالى واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم **عن** ابن عمر مرفوعا ان البيان لسحرا
رواه البخاري **وعن** ابن عمر مرفوعا ان الله يبغض البليغ
من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة حسنه
الترمذي **وعن** ابي هريرة مرفوعا من تعلم صرف
الكلام ليصرف به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه
يوم القيامة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود ولاحمد عن
معاوية لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون
الكلام تشقيق الشعر **باب شدة الجدال** وقول الله تعالى

وهو الد

وهو الالد الخصام **عن** عائشة رضي الله عنها مرفوعا ان
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وللترمذي **عن**
ابن عباس مرفوعا كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما **باب
من هابه الناس خوفا من لسانه** وقول الله تعالى ويل لكل
همزة لمزة **عن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من اشر الناس منزلة يوم القيمة من
ودعه الناس او تركه الناس اتقاء فحشه **باب
البذاء والفحش** وقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور
واذا مروا باللغو مروا كراما **عن** ابن مسعود مرفوعا
ليس المومن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذي
حسنه الترمذي ولـ[illegible] وصححه **عن** ابي الدرداء مرفوعا
ما من شيء اثقل في ميزان المومن يوم القيمة من
حسن الخلق وان الله يبغض الفاحش البذي الذي
يتكلم بالفحش ولمسلم **عن** عائشة مرفوعا ان الرفق
لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه
وللترمذي وحسنه **عن** ابن مسعود مرفوعا الا
اخبركم بمن يحرم على النار او بمن تحرم عليه النار تحرم
على كل قريب هين لين سهل ولمسلم **عن** جرير مرفوعا
من يحرم الرفق يحرم الخير كله **باب ما جاء في الكذب**

وقوله تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
بايات الله واوليك هم الكاذبون وقوله ولهم عذاب
اليم بما كانوا يكذبون وقوله ويل لكل افاك اثيم
عن ابن مسعود مرفوعا ان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب
عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا
اخرجاه وفي الموطا عنه لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب
فينكت في قلبه نكتة سودا حتى يسود قلبه فيكتب عند الله
من الكاذبين وفيه عن صفوان بن سليم قلنا
يا رسول الله ايكون المومن جبانا قال نعم قيل ايكون المومن
بخيلا قال نعم قيل ايكون المومن كذابا قال نعم
وللترمذي وحسنه عن ابن عمر اذا كذب العبد تبا
عد عنه الملك ميلا **باب ما جاء في اخلاف**
الوعد وقوله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الاية عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
ائتمن خان اخرجاه ولهما عن ابن عمر مرفوعا اربع
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة

منهن

منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان
واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **باب**
ما جاء في زعموا وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم وقوله يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
عن ابن مسعود وحذيفة مرفوعا بئس مطية
الرجل زعموا رواه ابو داود بسند صحيح ولمسلم عن ابي
هريرة مرفوعا كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع **باب**
ما جاء في الكذب والمزح ونحوه وقوله تعالى قالوا اتتخذنا
هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين عن
ام كلثوم بنت عقبة مرفوعا ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا اخرجاه ولمسلم
ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس انه كذب الا في
ثلاث يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
الرجل امراته وحديث المراة زوجها وعن عبد الله بن
عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه لكتبت
عليك كذبة رواه ابو داود ولاحمد عن ابي هريرة مرفوعا

ومن قال لصبي تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة وله
عن اسماء بنت يزيد قلت يا رسول الله ان قالت
احدانا لشيء تشتهيه لا اشتهيه يعد ذلك كذبا قال
ان الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة
وللترمذي وحسنه **عن** مرفوعا ويل للذي يحدث
بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له

باب ما جاء في التملق ومدح الانسان بما ليس فيه

وقوله تعالى واجتنبوا قول الزور وروى الامام احمد
عن شعبة عن قيس بن مسلم سمع طارق بن شهاب
يحدث عن عبد الله قال ان الرجل يخرج من بيته معه
دينه فيلقى الرجل له اليه حاجة فيقول له انك كيت وكيت
يثني عليه وعسى ان لا يقوم من حاجته بشيء فيسخط الله
عليه فيرجع وما معه من دينه شيء

باب ما جاء في النهي عن كون الانسان مداحا

وقوله تعالى الم تر الى
الذين يزكون انفسهم الاية ولمسلم **عن** المقداد ان رجلا
جعل يمدح عثمان فجثى المقداد على ركبتيه فجعل يحثو
في وجهه الحصبا فقال له عثمان ما شانك قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب وفي المسند عن معاوية
مرفوعا

مرفوعا اياكم والتمادح فانه الذبح

باب ما يمحق الكذب من البركة

عن حكيم بن حزام مرفوعا البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما وان كذبا
وكتما محقت بركة بيعهما

باب من تحلم ولم ير

وللبخاري عن ابن عباس مرفوعا من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل

باب ذكر مرض القلب وموته

وقوله تعالى في قلوبهم مرض الاية وقوله
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض الايتين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المومن اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سودا في قلبه
فان تاب ونزع واستعتب صقل قلبه وان زاد زادت
حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي قال الله كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حسن
صحيح قال الاعمش ارانا مجاهد بيده قال كانوا يرون
ان القلب في مثل هذا يعني الكف فاذا اذنب العبد
ذنبا ضم منه وقال باصبعه الخنصر هكذا حتى ضم اصابعه
كلها قال ثم يطبع عليه بطابع وكانوا يرون ان
ذلك الران رواه ابن جرير عن ابي كريب عن وكيع عنه بنحوه
و**عن** مجاهد ايضا قال الران ايسر من الطبع والطبع

ابس من الاقفال وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل
السراج يزهر وقلب اغلف مربوط على غلافه وقلب منكوس
وقلب مصفح فاما القلب الاجرد فقلب المومن فسراجه
فيه نوره واما القلب الاغلف فقلب الكافر واما القلب
المنكوس فقلب المنافق الخالص عرف ثم انكر واما القلب
المصفح فقلب فيه ايمان ونفاق ومثل الايمان فيه كمثل
البقلة يمدها الماء الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة
يمدها القيح والدم فاي المادتين غلبت على الاخرى غلبت عليه

باب ذكر الرضا بالمعصية روي عن عبد الله
قال هلكت ان لم يعرف قلبك المعروف وينكر المنكر ولمسلم
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله
في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون
بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده
فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن
جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان
حبة خردل ولمسلم عن ام سلمة مرفوعا انه يستعمل عليكم
امراء فتعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم

ولكن

ولكن من رضي وتابع وفي رواية غير الصحيحين بعد وتابع
فاولئك هم الهالكون يقولها ثلاثا باب ذكر
تمني المعصية والحرص عليها في الصحيحين عن
ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا التقا المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
وعن ابي كبشة الانماري مرفوعا مثل هذه الامة مثل
اربعة رجلا اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل في ماله
بعلمه ورجلا اتاه الله علما فقال لو ان لي مثل مال فلان
عملت فيه مثل عمله فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله
مالا ولم يؤته علما فهو يتخبط فيه لا يدري ما له مما عليه
ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما فقال لو كان لي مثل
مال لعملت فيه مثل عمل فلان فهما في الاثم سوا صححه
الترمذي باب ذكر الريب وقول الله تعالى
انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا الاية
وقوله والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك وبالاخرة هم يوقنون الاية بعدها وقوله تعالى
واذا قيل ان وعد الله حق الى قوله وما نحن بمستيقنين
وكان معاذ يقول في مجلسه كل يوم قل ما يخطئه

الله حكم قسط هلك المرتابون وقال بن مسعود من
اليقين ان لا ترضي احدا بسخط الله ولا تحمد احدا على ما
اتاك الله ولا تلم احدا على ما لم يؤتك الله ان الله بعلمه
وقسطه جعل الروح والفرح في اليقين وجعل الهم والحزن
في الشك والسخط وان رزق الله لا يجلبه حرص حريص
ولا يرده كراهية كاره وقال عمر يوم الحديبية فعملت لذلك
اعمالا وقال فيه ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا رواه مسلم
عن بن عباس باب السخط وقول الله تعالى
ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال علقمة هو الرجل تصيبه
المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن
سخط فله السخط رواه الترمذي وحسنه باب
القلق والاضطراب وقوله تعالى فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى وقوله
تعالى فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
الاية وقوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية الاية ولهما عن ابي هريرة ليس الشديد

بالصرعة

بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
وللبخاري ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
وعن ابي ذر مرفوعا قد افلح من اخلص الله
قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه
مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه
ناظرة فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوحي
القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد باب
الجهالة وقول الله تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن
والانس عن بن عباس ومعاوية وغيرهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وفي حديث البراء ان المرتاب هو الذي
يقول اذا سئله الملكان لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته باب القحة وقول الله تعالى يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى اخر الاية
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح
فاصنع ما شئت باب الحرص على المال والشرف
عن كعب مرفوعا ما ذيبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها

من حرص المرء على المال والشرف لدينه صححه الترمذي باب الهلع والجبن
وقوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا الى قوله الا المصلين
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر
ما في الرجل شح هالع وجبن خالع رواه ابو داود بسند جيد
ولمسلم عن جابر مرفوعا اتقوا الشح فان الشح اهلك من
كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
باب البخل وقوله تعالى ان الذين يبخلون ويا
مرون الناس بالبخل وقوله وفي اموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قلنا الجد بن قيس
على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل بل سيدكم عمرو
بن الجموح رواه البخاري في الادب المفرد باب
عقوبة البخل فيه لا توعي فيوعي الله عليك وقوله اللهم
اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا باب
بغض الصالحين وقول الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا الاية عن ابي هريرة مرفوعا يقول الله تعالى
من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب اخرجاه باب
الحسد وقول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله
من فضله عن انس مرفوعا لا يؤمن احدكم حتى يحب

لاخيه

لاخيه ما يحب لنفسه وعن ابي هريرة مرفوعا اياكم و
الحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب او قال
العشب رواه ابو داود باب سوء الظن بالمسلمين
وقول الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن عن ابي هريرة
مرفوعا اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث رواه مسلم
باب ما جاء في الكذب على الله او على رسوله
وقول الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وقوله ويوم
القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة الاية في الصحيح
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا
علي ليس ككذب على احدكم من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ولمسلم عن سمرة مرفوعا من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين باب ما
جاء في القول على الله بلا علم وقول الله تعالى قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاية قال ابو موسى من علمه
الله علما فليعلمه الناس واياه ان يقول ما لا علم له به فيصير
من المتكلفين ويمرق من الدين وفي الصحيح عن ابن عمر مرفوعا
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن
يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب ما جاء

في شهادة الزور وقول الله تعالى واجتنبوا قول الزور عن
ابن عمر مرفوعا ان الطير لتخفق باجنحتها وترمي ما في حواصلها
من هول يوم القيامة وان شاهد الزور لا تزال قدماه حتى
يتبوأ مقعده من النار ولهما في حديث ابي بكرة الا وقول
الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب ما جاء في اليمين الغموس عن ابن مسعود
مرفوعا من حلف على مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه
غضبان ثم قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ولمسلم عن ابي
امامة مرفوعا من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله
له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئا يسيرا قال
وان كان قضيبا من اراك

باب ما جاء في قذف
المحصنات ولهما عن ابي هريرة مرفوعا اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا وما هن يا رسول الله قال الشرك بالله وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات الغافلات المومنات

باب ما جاء
في ذي الوجهين وقوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا
امنا الى اخره وقوله مذبذبين بين ذلك ولهما عن ابي هريرة
مرفوعا شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه

وهولاء

وهولاء بوجه وعن انس مرفوعا من كان له لسانين
جعل الله له يوم القيمة لسانين من نار

باب ما جاء
في النميمة وقوله تعالى هماز مشاء بنميم عن حذيفة
مرفوعا لا يدخل الجنة نمام ولهما في حديث القبرين انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير بلى انه كبير ولمسلم عن ابن مسعود
مرفوعا الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس

باب ما جاء في البهتان وقوله تعالى والذين
يوذون المومنين والمومنات الاية عن ابن عمر مرفوعا
من قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال
حتى يخرج مما قال رواه ابو داود بسند صحيح ولمسلم عن
ابي هريرة مرفوعا اتدرون ما الغيبة قلنا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي
ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن
فيه ما تقول فقد بهته

باب ما جاء في اللعن عن ابي
الدرداء مرفوعا ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء
فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتاخذ يمنة
ويسرة فاذا لم تجد مساغا رجعت الى قائلها رواه ابو داود
بسند جيد وله شاهد عند احمد بسند حسن من حديث
ابن مسعود واخرج ابو داود وغيره من حديث ابن عباس

ورواته ثقات لكن اعل بالارسال وعن ابي هريرة ان
امراة لعنت ناقتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصحبنا ناقة عليها لعنة ولمسلم عن عمران نحوه باب
ما جاء في افشاء السر عن ابي سعيد مرفوعا ان من شر
الناس منزلة عند الله الرجل يفضي الى المراة او تفضي اليه
ثم ينشر احدهما سر صاحبه وفي رواية انه من اعظم الامانة
رواه مسلم وعن جابر مرفوعا اذا حدث الرجل بالحديث
ثم التفت فهي امانة حسنه الترمذي ولاحمد عن
ابي الدرداء مرفوعا من سمع من رجل حديثا لا يحب ان
يذكر عنه فهو امانة وان لم يستكتمه باب ما جاء في لعن
المسلم عن ثابت بن الضحاك مرفوعا لعن المؤمن كقتله
اخرجاه وللبخاري عن ابي هريرة انه ضرب رجلا قد شرب
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا هذا لا تعينوا عليه الشيطان باب
ما كره في الاموات عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري
باب ذكر قول يا عدو الله او يا فاسق او كافر ونحوه
عن ابي ذر مرفوعا لا يرمي رجل رجلا بالفسق او الكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري وعن سمرة

مرفوعا

مرفوعا لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار صححه
الترمذي ولهما عن ابي ذر مرفوعا من دعا رجلا بالكفر
او قال يا عدو الله وليس كذلك الا حار عليه باب ما جاء
في لعن الرجل والديه عن ابن عمرو مرفوعا من اكبر الكبائر
ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل
والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب
امه اخرجاه باب النهي عن دعوى الجاهلية
ولما قال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدعوى الجاهلية وانا بين
اظهركم وغضب لذلك غضبا شديدا باب النهي
عن الشفاعة في الحدود وقول الله تعالى ولا تاخذكم بهما
رافة في دين الله الاية ولهما في حديث المخزومية اتشفع
في حد من حدود الله وفي الموطا عن الزبير اذا
بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع وعن ابن عمر
مرفوعا من حالت شفاعته دون حد من حدود الله
فقد ضاد الله في امره باب من اعان على خصومة
في باطل وقول الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الاثم والعدوان وقوله تعالى من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له

كفل منها الابد عن ابن عمر مرفوعا من حالت شفاعته في
حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره ومن خاصم في باطل
وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مسلم
ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
قيل يا رسول الله وما ردغة الخبال قال عصارة اهل النار
وفي رواية ومن اعان على خصومة في باطل فقد باء بغضب من
الله عز وجل رواه ابو داود بسند صحيح باب من شهد امرا
فليتكلم بخير او يصمت عن ابي هريرة مرفوعا من كان
يؤمن بالله واليوم فليتكلم بخير او ليسكت رواه مسلم باب
ما يحذر من الكلام في الفتن عن ابن عمر مرفوعا ستكون
فتنة تستنطف العرب قتلاها في النار واللسان فيها
اشد من وقع السيف رواه ابو داود وله عن ابي هريرة
مرفوعا ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اللسان فيها مثل وقع
السيف باب قول هلك الناس عن ابي هريرة
مرفوعا اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رواه مسلم
باب الفخر وقوله تعالى انا خير منه عن بن عياض
بن حمار مرفوعا ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى
لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم وله
عن ابي مالك الاشعري مرفوعا اربع في امتي من امر الجاهلية

لا يتركونهن

لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والا
ستسقا بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع
من جرب وللترمذي وحسنه لينتهين اقوام يفتخرون
باباءهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله
من الجعلان ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالاباء انما هو مومن تقي وفاجر شقي الناس بنو ادم وادم
خلق من تراب عبية بتشديد الباء وكسرها الكبر
والفخر باب الطعن في الانساب عن ابي هريرة
مرفوعا اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب
والنياحة على الميت باب من ادعى نسبا ليس له
ولهما عن سعد مرفوعا من ادعى غير ابيه وهو يعلم انه
غير ابيه فالجنة عليه حرام اخرجاه ولهما عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن
رغب عن ابيه فهو كافر ولهما عن علي مرفوعا من ادعى
الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملا
ئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا
ولا عدلا باب من ادعى ما ليس له ومن اذا خاصم
فجر فيه حديث ابن عمر عن ابن مسعود وعمر من قال انا مومن

فهو كافر ومن قال هو في الجنة فهو في النار ومن قال
هو عالم فهو جاهل عن ابي ذر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى الى غير
ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا
وليتبوأ مقعده من النار ومن دعى رجلا بالكفر او قال
يا عدو الله وليس كذلك الا حار عليه اخرجاه باب
الدعوى في العلم افتخارا عن ابن عمر مرفوعا ليظهر الاسلام
حتى يختلف التجار في البحر حتى تخوض الخيل في سبيل الله
ثم يظهر قوم يقولون من اقرا منا من افقه منا قال فهل
في اولئك من خير قلنا الله ورسوله اعلم قال اولئك
منكم واولئك من هذه الامة واولئك هم وقود النار
رواه البزار بسند لا باس به وللطبراني معناه عن ابن عباس
قال الترمذي اسناد حسن باب ذكر جحود النعمة
في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت النار
فرايت اكثر اهلها النساء يكفرن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط
وعن ابي هريرة مرفوعا من لا يشكر الله من لا يشكر
الناس صححه الترمذي وقال حسن غريب وعن جابر مرفوعا
من اعطا

١٥

من اعطي عطاء فليجز ان وجد ومن لا يجد فليثن له فان من
اثنى فقد شكره ومن كتمه فقد كفره باب ما جاء
في لمز اهل الطاعة الله والاستهزاء بضعفتهم عن ابن
مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحمل على ظهورنا فجاء
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق
بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم الاية باب الاستهزاء وقول الله تعالى
ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتغامزون وقوله فاتخذتموهم سخريا الاية وقوله لا يسخر
قوم من قوم الاية عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المستهزئين بالناس يفتح لاحدهم في اخر باب
من الجنة فيقال لاحدهم هلم فيجي بكربه وغمه فاذا جاء
اغلق دونه فما يزال كذلك حتى ان احدهم ليفتح له الباب
من ابواب الجنة فيقال هلم فما ياتيه من الياس خرجه
البيهقي ولابن ماجه وغيره عن ابن عمر مرفوعا من مات
هماز لماز ا ملقبا للناس كان علامته يوم القيامة ان
الله يسمه على الخرطوم باب ترويع المسلم عن
ابي هريرة مرفوعا لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داود

باب المتشبع بما لم يعط ولهما عن اسماء ان
امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان
تشبعت من زوجي بما لم يعطيني قال ان المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور باب التحديث بالمعصية
ولهما عن ابي هريرة مرفوعا قال كل امتي معافى الا
المجاهرين وان المجاهرين ان يعمل الرجل عملا بالليل ثم يصبح
وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
وقد بات يستره ربه ويكشف ستر الله عليه باب
ما جاء في الشتم بالزنا عن ابي هريرة مرفوعا من قذف
مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون
كما قال باب النهي عن تسمية الفاسق سيد
عن ابي بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيدا فانه ان لم يكن سيدا
فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود بسند صحيح باب
النهي عن الحلف بغير ملة الاسلام عن ابي زيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال اخرجاه وعن بريدة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
فقال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال

وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابو داود
باب ما جاء في الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب
بعضكم بعضا عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته يوم النحر اي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس ذي الحجة قلنا بلى قال فاي بلد
هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلد الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ منكم الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال
الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد اخرجاه ولهما
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه ولمسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون ما الغيبة قلنا الله ورسوله اعلم قال ذكرك
اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول
فقد بهته **وعن** ابي هريرة رفعه من اكل لحم اخيه في
الدنيا قرب اليه يوم القيامة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا
فيأكله ويكلح ويصيح رواه ابو يعلى بسند جيد ولابن
حبان وصححه عنه في قصة ماعز ان رجلا قال لاخر انظر
الى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم
الكلب فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم كلا من جيفة
هذا الحمار الميت فما نلتما من عرض هذا الرجل من اكل هذه
الجيفة ولهما **عن** بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما
احدهما فكان لا يستبرئ من بوله واما الاخر فكان يمشي
بالنميمة وخرج في الادب المفرد نحوه من حديث جابر
وفيه اما احدهما فكان يغتاب الناس ولاحمد بسند
صحيح معناه من حديث ابي بكرة ولابي داود الطيالسي
عن بن عباس مثله بسند جيد **وعن** عايشة قالت
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا
قال بعض الرواة تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت
بماء البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا وان لي كذا ه
وكذا رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح

نقال ما احب اني حكيت انسانا صح

باب

باب ما جاء في اضلال الاعمى عن
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من اضل الاعمى و
لابي داود **عن** معاذ مرفوعا من حمى مؤمنا من
منافق اذاه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة
من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد تشينه به
حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال **باب**
تشيع العورات وقوله ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا الاية **باب الرشوة**
وقول الله تعالى ولا تشتروا بايات الله ثمنا قليلا ه
عن بن عمر مرفوعا لعن الله الراشي والمرتشي والرائش
ولاحمد **عن** ثوبان لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراشي والمرتشي والرائش يعني الذي يمشي بينهما **باب**
هدايا الامراء غلولا **عن** ابي حميد قال استعمل رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بال الرجل نستعمله ما ولانا الله فيقول
هذا لكم وهذا اهدي الي فهلا جلس في بيت ابيه
او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي
بيده لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله تحمله

يوم القيامة انكان بعيرا له رغاء وان كان بقرة لها خوار او
شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل
اشهد هل بلغت ثلاثا **باب الهدية على الشفاعة**
عن ابي امامة مرفوعا من شفع لاخيه شفاعة واهدى
له عليها هدية فقبلها فقد اتى بابا من ابواب الربا رواه
ابو داود وروى ابراهيم الحربي **عن** ابن مسعود قال
السحت ان يطلب الحاجة الرجل فتقضى له فيهدي اليه فيقبلها
وله **عن** مسروق عنه من رد عن مسلم مظلمة فرزاه
عليها كثيرا او قليلا فهو سحت قلت يا ابا عبد الرحمى
ما كنا نرى السحت الا الرشوة في الحكم قال ذلك الكفر
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون **باب
الغلول** وقوله تعالى ما كان لنبي ان يغل ومن يغلل
يأت بما غل يوم القيمة الاية **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبرا نطلقنا الى الوادي ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد له فلما نزلنا الوادي رمي بسهم
فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله
فقال كلا والذي نفسي بيده ان الشملة لتلتهب عليه
نارا اخذها من المغانم لم تصبها المقاسم يوم خيبر
ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله

اصبته يوم خيبر فقال شراك او شراكان اخرجاه
باب طاعة الامرا وقول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله والرسول واولوا الامر منكم الاية
وقوله فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا
عن معاذ بن جبل مرفوعا الغزو غزوان فاما من
ابتغا وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر
الشريك فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا
فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض
فانه لن يرجع بالكفاف رواه ابو داود والنسائي
وعن ابن عمر مرفوعا على المرء السمع والطاعة فيما
احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اخرجاه
باب الخروج من الجماعة وقول الله تعالى
ومن يشاقق الرسول ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى الاية وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا الاية **عن** ابن عباس مرفوعا من كره من
اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية **ولمسلم عن** حذيفة مرفوعا
تكون ائمة لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي وسيقوم
فيكم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في

النبي قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركتهم قال
تسمع وتطيع وان اخذ مالك فاسمع واطع وله عن
عرفجة الاشجعي مرفوعا من اتاكم وامركم جميعا على
رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه
باب ما جاء في الفتن وقول الله تعالى
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وقوله
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية
عن ابن عمر قال كنا في سفر فنزلنا فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا
فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته
على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان
امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها
بلاء وامور تنكرونها وتجيء الفتنة يتبع بعضها بعضا
وتجيء الفتنة فيقول المومن هذه مهلكتي ثم تنكشف
وتجيء الفتنة فيقول المومن هذه هذه فمن احب ان
يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو مومن
بالله واليوم الاخر وليات للناس الذي يحب ان
يوتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة
قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا
عنق

عنق الاخر رواه مسلم وله عن ابي هريرة مرفوعا
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه
بعرض من الدنيا وله عن معقل بن يسار مرفوعا العبادة
في الهرج كهجرة الي ولهما عن حذيفة ان عمر قال ايكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا قال
هات انك عليه لجري فقلت سمعته يقول يقول فتنة
الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ليس
هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قلت ما لك ولها
يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا فقال ايفتح
الباب ام يكسر قلت بل يكسر قال لذلك احرى ان لا يغلق
فقلت لحذيفة اكان عمر يعلم من الباب قال كما يعلم ان دون
غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق اسأله فسأله
فقال عمر ولمسلم عن ابي بكرة مرفوعا انها ستكون
فتنة القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل
فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له

ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من
لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض فقال يعمد الى سيفه فيدق
عليه بحجر ثم لينج ان استطاع النجاة اللهم هل بلغت ثلاثا
فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق
بي الى احدى الصفين فيضربني رجل بسيفه او يجي سهم
فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار
ولابن ماجه عن سعد قلت يا رسول الله ان دخل علي
بيتي وبسط يده ليقتلني فقال كن خير ابني ادم وتلى هذه
الاية لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك الاية باب تعظيم قتل النفس التي حرم
الله الا بالحق عن سالم بن عبد الله بن عمر قال يا اهل العراق
ما اسألكم عن الصغيرة وما اركبكم الكبيرة سمعت ابي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الفتنة تجي من هاهنا واومى بيده نحو المشرق من حيث
يطلع قرن الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما
قتل موسى الذي قتل من ال فرعون خطأ فقال الله له
وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا رواه مسلم
ولها عن المقداد قلت يا رسول الله ارايت ان لقيني رجل
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها

ثم

ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله قال لا تقتله فانك
ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قالها ولهما عن اسامة قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من
جهينة فصبحنا القوم على مياههم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وفي رواية انه قال
افلا شققت عن قلبه ولمسلم انه قال يا رسول الله استغفر لي
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة
وللبخاري عن ابن عمر مرفوعا لا يزال العبد في فسحة من
دينه ما لم يصب دما حراما باب تكثير السواد
في الفتنة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس
منا رواه مسلم وفي البخاري عن محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
فاخبرته فنهاني اشد النهي وقال اخبرني ابن عباس ان اناسا

من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم يأتي
السهم فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية
وقوله ولكن من رضي وتابع باب ذكر
عقوق الوالدين وقول الله تعالى ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير الاية عن ابن عمر قال اقبل رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي
الاجر من الله قال فهل من والديك احد حي قال نعم كلاهما
قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال ارجع الى والديك
فاحسن صحبتهما اخرجاه واللفظ لمسلم وعن جاهمة
بن جاهمة انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسو
ل الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك قال
فهل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها
رواه احمد والنسائي وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا
رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم
من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك
اخرجاه وللبخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين الغموس باب ذكر القطيعة

وقوله تعالى

وقوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل الاية ولهما عن
جبير بن مطعم مرفوعا لا يدخل الجنة قاطع رحم ولهما
عن ابي هريرة مرفوعا ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا
فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة ولهما عن ابي هريرة مرفوعا
ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم
فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم
اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم الاية باب اذى الجار
وقول الله تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب الاية
عن شريح مرفوعا من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت اخرجه مسلم ولهما عن ابي هريرة
مرفوعا والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل
من يا رسول الله قال من لا يأمن جاره بوائقه

وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه البوائق
الغوائل والشرور وللترمذي وحسنه عن ابن عمر
مرفوعا خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران
عند الله خيرهم لجاره وفي المسند وصححه الحاكم عن ابن عباس
مرفوعا ليس المومن الذي يشبع وجاره جائعا وفي رواية
ما امن من بات شبعانا وجاره طاويا **باب**
الاستخفاف باهل الفضل عن ابن عمر مرفوعا ليس
منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا صححه الترمذي
ولابي داود عن ابي موسى مرفوعا ان من اجلال الله
اجلال ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه
والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط حديث حسن
ولاحمد بسند حسن ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم
صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه **باب غضب الزوج**
وقول الله تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب
بما حفظ الله الاية عن ابي هريرة مرفوعا والذي نفسي
بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتابى عليه
الا كان الذي في السماء ساخطا عليها وفي رواية الا لعنتها
الملائكة حتى تصبح اخرجاه وعنه مرفوعا لو كنت
امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة تسجد لزوجها صححه الترمذي

باب

باب ايذاء الصالحين وقول الله تعالى والذين
يوذون المومنين والمومنات الاية عن ابي هريرة ان
ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا
ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها
فقال ابو بكر تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك
اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا
اخوتاه لعلي ما اغضبتكم فقالوا لا يغفر الله لك يا اخي
رواه مسلم وللترمذي وحسنه مرفوعا من اهان السلطان
اهانه الله **باب ما جا في الامانة** والخيانة فيها
وتفسير الامانة وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الا
مانات الى اهلها الاية وقوله انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية روى البيهقي
عن ابن مسعود قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب
كلها الا الامانة يوتى بالعبد يوم القيامة فيقال له
اد امانتك وان قتل في سبيل الله فيقول اي رب كيف
وقد ذهبت الدنيا فيقول انطلقوا به الى الهاوية فينطلق
به الى الهاوية وتمثل له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه
فيراها فيعرفها فيهوي في اثرها حتى يدركها فيحملها

على منكبه حتى اذا طرح انه خارج زلت عن منكبه فهو يهوي
في اثرها ابد الابدين ثم قال الصلاة امانة والوضوء
امانة والوزن امانة والكيل امانة واشياء عددها
واشد ذلك الودايع قال فاتيت البراء فقلت الا ترى
الى ما قال ابن مسعود قال كذا وكذا قال صدق
اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها قال زيد بن اسلم هي الصوم والغسل من
الجنابة وما يخفى من الشرايع باب الولايات
من الامانة عن ابي هريرة ان اعرابيا سئل النبي صلى الله
عليه وسلم متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة اخرجه البخاري باب
النهي عن طلبها عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان
اعطيتها من غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة
وكلت اليها وان حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فات الذي هو خير وكفر عن يمينك اخرجاه ولمسلم عن
ابي ذر قلت يا رسول الله استعملني فقال يا ابا ذر انك
ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من
اخذها

اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها باب
ما جاء في غش الرعية عن معقل بن يسار مرفوعا ما من
عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته
الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية لم يحطها بنصيحة الا لم يجد
رايحة الجنة اخرجاه باب المشقة على الرعية وقوله
عز وجل واخفض جناحك للمومنين وقوله فبما رحمة من الله
لنت لهم الاية عن عايشة مرفوعا اللهم من ولي من امر امتي شيئا
فشق عليهم فاشقق عليه ومن رفق بهم فارفق به باب
الاحتجاب دون الرعية عن ابي مريم الازدي انه قال
لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه
الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم
وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة
فجعل معاوية رجلا على حوايج الناس رواه ابو داود
والترمذي ولابي داود عن عمرو بن مرة الجهني نحوه وصححه لعله عمرو
الحاكم باب المحاباة في الولاية اخرج احمد و
الحاكم وصححه عن يزيد بن ابي سفيان ان ابا بكر قال
له يا يزيد ان لك قرابة عسيت ان تؤثرهم بالامارة
وذلك اخوف ما اخاف عليك بعد ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيئا فامر احدا

محاباة فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم وللحاكم وصححه عن
ابن عباس مرفوعا من استعمل رجلا على عصابة وفيهم من
هو ارضى لله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين باب
الجور والظلم وخطر الولاية اخرج الحاكم وصححه
ما من احد يكون على امور هذه الامة فلم يعدل فيهم الا
كبه الله في النار ولهما عن معاذ مرفوعا اتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ولمسلم عن عدي
بن عميرة من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه
كان غلولا ياتي به يوم القيمة ولاحمد عن ابي هريرة
مرفوعا ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين
اقوام يوم القيامة ان ذوائبهم كانت معلقة بالثريا
يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على
شيء باب ولاية من لا يحسن العدل عن
ابي ذر مرفوعا يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب
لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال
يتيم رواه مسلم ولابي داود عن بريدة مرفوعا
القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما
الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به ورجل عرف
الحق